# المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال الأيتام في مدرسة كافل اليتيم من وجهة نظر معلميهم ( دراسة تطبيقية)

**أ.م.د ميسون كريم ضاري  أ.م.د بشرى عبد الحسين  م.م جولان حسين خليل**
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى الاطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم المختلطة من وجهة نظر معلميهم ، ومعرفة الفروق في المشكلات تبعا" لمتغير الجنس( ذكور ، اناث)،كما تحدد البحث الحالي بالاطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم للعام الدراسي 2015-2016 ، اذ اعتمد المنهج الوصفي في البحث. وقد تكونت عينة البحث من (478) طفلا" ، بواقع (329) من الذكور و(149) من الاناث مقسمين الى ستة مراحل، تم اعداد اداة للقياس ضم (36) مشكلة سلوكية تم تطبيقها على العينه وتم الحصول على الاستجابات من قبل المعلمين والمعلمات في المدرسة ، وكانت ابرز النتائج ان الاطفال يشعرون بالحرمان والعطف والحنان، والصعوبة في التحدث امام المحيطين به، وتراودهم رغبة في البكاء في اغلب المواقف،ويشعر بانه وحيد في هذه الدنيا ، ويشعر بالحزن قد حصلت على الاوزان المئوية، فهذه النتيجة تشير الى ان ابتعاد الطفل من احد والديه او كلاهما قد ولد في نفس الطفل مشاعر الحزن والاكتئاب والابتعاد عن الاخرين في المجمع ، كما حصلت الفقرات الاخرى على نسب مئوية اقل من النسب التي حصلت عليها اعلاه، وللتعرف على الفروق وفقا" لمتغير الجنس كانت النتيجة لصالح الاناث، واخيرا" خرج البحث ببعض التوصيات.

**الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، الاجتماعية، الطفل اليتيم**

# Behavioral-Psychosocial Problems in Orphan children from their Teachers Perspective:A Field Study

**Asst. Prof Dr . Maysoon Kareem**
**Asst .Prof Dr . Bushra Abdul Hussein**
**Asst .Lecturer Julan Hussin Khaleel**

## Abstract:

The present study aims to identify behavioral and psychosocial problems common in orphan children in "Kafal Alyateem"school for boys and girls from their teachers perspective for the academic year 2015-2016 .It also aims to recognize the statistical differences in accordance with gender (male ,female).The sample of this study consisted of 478 children 329 male and 149 female from six stages in the school. The statistical tool with 36 behavioral problems was built, then applied to the sample and the results from the teachers were collected. Some of the prominent results of this study include that orphan children feel emotional deprivation, difficulty in talking in front of others ,crying often ,having feelings of loneliness and sadness. Some of the conclusions of this study refer to how the child's separation from one or both of his/her parents creates feeling stong feeling of sadness or even depression as well as a gap from society in general . This study also came up with a number of recommendations.

Key words: Behavioral-Psychosocial Problems, Orphan children

## الفصل الاول

## الاطار العام للدراسة

**اولا:- مشكلة البحث**

ان الاطفال الايتام الذين ما ان فتحوا اعينهم على الدنيا حتى هالهم ما الم بهم من هموم ثقيلة وحرمان ففقد الاب واليتم يجعلهم في فلك البؤساء. فالبؤس بمذاقه المر ونظرات الناس التي تعزز فيه انهم ليسوا كغيرهم من الناس، وقد يتعدى الامر ذلك الى اعتداءات وتجاوزات بحقهم يتعدى المال والحال مما يضعهم في طور الدفاع عن الذات بممارسة العديد من المشكلات التي قد لايمارسونها لو عاشوا الظروف الطبيعية فهذه وغيرها من المشكلات السلوكية تشكل عائقا يحول دون ممارسة المدارس لدورها في التربية والاعداد لكن ان فئة الطلبة الايتام فئة قد يسهل تسييرها وفقا لسياسة تتكيف مع اهداف العملية التربوية والسياسات التربوية العامة على صعيد العملية التربوية بشكل عام ، فالظواهر والمشكلات السلوكية التي تظهر عند بعض التلاميذ تعتبر انحرافا عن اهداف السياسة التعليمية لذا كان على المشتغلين بالتربية والتعليم ان ينتبهوا لتلك المشكلات وان يدرسوا اسبابها وطرق علاجها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع اهدافها المحددة في السياسة التعليمية من هذا المنطلق تولدت فكرة دراسة نماذج من المشكلات عند بعض الاطفال الايتام ومحاولة تحديد اسبابها لرسم صورة واضحة لعلاجها وذلك لان السلوك الانساني هو استجابة لمتغيرات ومثيرات مختلفة يتشكل على ضوئها سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته ومجتمعه. ولعل بهذا الجهد المتواضع من قبل فريق عمل في مركز البحوث النفسية اتاحت الفرصة للاطلاع على مشكلات الاطفال الايتام ومحاولة ايجاد الحلول لها.

لذلك حاولت هذه الدراسة توصيف الظاهرة بشكل واقعي بغية العمل على حل المشكلة ومن ثم الحد من وجود هذه الظاهرة او على الاقل التقليل من اثارها وذلك بدوره يسهم في تنمية شخصية الايتام في ظروف طبيعية وبشكل سليم .لان المشكلات النفسية

اذا لم تعالج وتتخذ في الحسبان سوف تعود على اليتيم سلبا على حياته وتوافقه مع ذاته وتحد من كونه عضوا منتجا ونافعا لمجتمعه وداخل الدور التي تؤويه كما ان المشكلات الاجتماعية اذا لم تعطى حقها من الدراسات والبرامج التي تساعد في حلها عند الايتام لاصبحوا معول هدم لمجتمعهم.

**ثانيا: اهمية البحث**

الطفولة عادة مرحلة سعيدة في حياة الإنسان ، وينبغي ان تكون هكذا باعتبارها المرحلة الاساس في تكوين الشخصية لتأكيد ما قررته النظريات ونتائج البحوث عن الاهمية الكبيرة لخبرات الطفولة في نمو الصحة النفسية للفرد والمجتمع، اذ يتصف النسق النمائي للفرد بعمليات من التوازن واخلال التوازن وذلك كنتيجة لمدى توافق الفرد في مرحلة عمرية معينة وما تتصف به من تغيرات مميزة مع البيئة بما تفرضه من ضغوط وما تحققه من مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها ، فان لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد في مرحلة معينة نتيجة للتناقض او اختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة في تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية والضغوط الاجتماعية المفروضة على الطفل من ناحية اخرى.( السويهري، 2009، ص15)

وتشكل رعاية الوالدين ركنا" هاما" في عملية تشكيل الشخصية الانسانية وتطبيعها لتصبح شخصية صالحة وسوية في المجتمع، حيث تعد الاسرة المجال الاول الذي يكتسب من خلاله الطفل خبراته ومهاراته وعلاقاته في الحياة من خلال اتصاله بوالديه اللذين يعتبران المجال الحيوي في اشباع الحاجات والمطالب النفسية والاجتماعية للطفل( عبد القادر، 2000،ص 295)

ويرى المهتمون بدراسة ورعاية الطفولة ان الفترة التي يقضيها الطفل في الاسرة فترة حيوية وهامة لها اثر عميق في حياة الطفل النفسية والاجتماعية ولها اثرها في سنين عمره المقبلة في مراحل المراهقة والبلوغ والشباب حيث يحدث ان بعض الاسر قد تواجه ظروفا"

قاسية واحداثا" طارئة من شأنها ان تجعلها غير قادرة على القيام بدورها واداء وظيفتها في رعاية وتربية ابنائها ، ومن هذه الظروف فقد احد الوالدين او كلاهما ، أذ يمثل الحرمان من الرعاية الوالدية وخصوصا" في مرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد مرحلة تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة واستعدادا" وتأهبا"لظهور خصائص جديدة في المرحلة اللاحقة ( المراهقة)وبهذا يكون اثر الحرمان في اشباع عدد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي لاتتحقق الا في وجود الوالدين او العيش في اسرة طبيعية( الناصر، 2004، ص5) اذ ان من اثر الحرمان من الرعاية الوالدية على الايتام وجود مشكلات نفسية واجتماعية تعوق مسيرة حياتهم على الباحثين والمهتمين بهم محاولة تسليط الضوء عليها ومعالجتها ومساعدتهم في التخلص منها ليعيشوا كما يعيش الاطفال الاخرون في المجتمع الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة وتوافق نفسي واجتماعي مثمرلذلك فأن فقدان الطفل لاحد والديه او كلاهما يعد من الخبرات المؤلمة التي يكون لها اثر في سلوك الطفل وفي بناء شخصيته ،اذ ان فقدان الطفل لاحد والديه او كلاهما قد لايؤثر سلبا" في السلوك فحسب بل على بعض انماط السلوك الاجتماعي الاخرى للطفل فيتسم سلوكه بالعدوان وهذا ما اكدته دراسة كولس وكوكس التي بينت نتائجها ان اطفال العوائل الاحادية اكثر عدوانا" من الاطفال الذين يعيشون مع والديهم (Hetherington,1979,p176)الا ان (دراسة سيرز 1951 ) قد بينت عكس ذلك وخاصة فيما يتعلق بالاطفال الذين فقدوا اباؤهم بسبب الحرب ، حيث ظهر انهم اقل عدوانا" من الاطفال الذين يعيشون مع ابائهم ( الدمرداش، 1976، ص135) وقد ماثلتها في النتيجة دراسة كودي التي بينت ان الاطفال الذين استشهد اباؤهم اقل عدوانية من اقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم(حسين، 1986،ص 138)

ومن المشاكل التي يتعرض لها بعض الاطفال الفاقدي لاحد الابوين او كلاهما هي ضعف قدرتهم على بناء العلاقات الاجتماعية الايجابية ، وصعوبة تكيف سلوكهم ، مما يؤدي الى اضطرابهم النفسي والاجتماعي وانسحابهم واحساسهم بالقلق وتكوين نظرة دونية اتجاه ذواتهم وهذا ما اكدته العديد من الدراسات الى ان بعض الاطفال في فترة ما بعد اليتم

قد تغيرت خصائص شخصياتهم ،فمنهم من يميل الى العزلة الزائدة او الانطواء الشديد ،ومنهم من يصبح كثير الكلام بمناسبة وبدون مناسبة ومنهم من يصبح شديد العدوانية ذا ميل واضح الى استخدام القوة كطريقة مثلى لحل المشكلات او حتى التفاهم في الحياة (المصدر السابق،1993، ص35 ) كما في دراسة داهي واخرون (Dahi ,1976,p85 and others)،و (دراسة المريدي 1984) التي بينت اثر متغير اليتم في السلوك التكيفي اذ ربما يكون الاطفال فاقدي الوالدين اكثر انحرافا" اذا ما اسيئت معاملتهم من قبل الاخرين (Santrook,1975,p89)

ومن المتغيرات الاخرى التي يؤثر فقدان احد الوالدين او كلاهما فيها التحصيل الدراسي والنمو المعرفي ، حيث ظهر من خلال دراسة بيري ان الاطفال الذكور فاقدي الاب اقل من اقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم في التحصيل الدراسي والنمو المعرفي( Berry ,1983,p44 )

لذا يعد الاهتمام بالاطفال علامة بارزة من علامات تقدم المجتمع الحضاري والانساني باعتبارهم الثروة الحقيقية للامة والهدف المركزي للتربية من اجل بناء مجتمع يزدهر بالعلم والحضارة والقيم الفاضلة خاصة اذا مكناهم من تطوير شخصياتهم وبناء قدراتهم الذاتية لكي يكونوا متهيئين لمواجهة التحديات والازمات المفاجئة والمحتملة التي تفرضها طبيعة التطور والصيغ المختلفة للتغير الاجتماعي ( القيسي، 2009،ص 13)

واذا كان الاهتمام بالاطفال عامة امرا" طبيعيا" تفرضه طبيعة التغيرات وتعقد الحياة ، فان الاهتمام بتربية الاطفال فاقدي احد الوالدين او كلاهما ورعايتهم وتشخيص ما يعانونه من مشكلات وما يتعرضون له من حرمان وما يحتاجون اليه من اشباع لبعض الحاجات لهو موقف انساني وحضاري وتربوي لايكمن تجاهله او التساهل فيه خاصة وان مجتمعنا العراقي قد تعرض للعديد من الحروب والتهديدات التي نتج عنها استشهاد العديد من الاباء الابطال او اسرهم او فقدانهم في ساحات القتال ، مما ادى الى حدوث تغير في التركيب العائلي اثر في شخصية الطفل ، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات ان الاطفال

يعانون اثار الفقدان اذا لم يتوفر لهم البديل المناسب لرعايتهم ، اذ من الممكن ان يؤدي ذلك الى شعورهم بعدم الامان والاستقرار والقلق والاعتمادية وقلة الثقة بالنفس فضلا" عن تأثيرات اخرى تنعكس سلبا" في مكونات شخصيتهم فيما بعد ( القيسي، 2009،ص 14)

وانطلاقا" مما تقد تبرز اهمية البحث من خلال النقاط التالية

- تعد رعاية الطفولة هدفا" ساميا" وضرورة اجتماعية وثقافية تمثل عملا" يخدم الفرد والمجتمع على السواء. فاذا كانت رعاية الطفولة تمثل مطلبا" دينيا" ووطنيا" فأن رعاية الطفل اليتيم اهم مطلب يحنمه عجزهم عن اشباع حاجاتهم العضوية والنفسية والاجتماعية بانفسهم من جهة ، وحرمانهم من السند الاجتماعي والاشباع العاطفي والوجداني المتمثل في وجود الوالدين من جهة اخرى.
- ان الاهتمام بالاطفال عامة ، واليتامى بشكل خاص هو من علامات تقدم المجتمع ورقيه الحضاري ، اذ ان اعدادهم بصورة سليمة هو الضمان الاكيد لمواجهة الازمات والتحديات التي تفرضها طبيعة الصراعات . لذا يستوجب الاحاطة بهم وحمايتهم من الانحرافات والامراض والمحافظة عليهم كثروة بشرية هائلة الامر الذي ادى بالباحثين الى دراستهم وذلك للتعرف على ابرز المشكلات السلوكية التي يعانون منها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.
- تزايد اعداد الاطفال الايتام اذ تشير احصائيات وزارة العمل والشؤون الاجتماعيةالعراقية الى ان اعداد الاطفال الايتام في العراق يزيد عن 4,500 اربع ملايين ونصف المليون طفل مسجلين على مختلف المراحل العمرية وهذه اعداد كبيرة تستحق الدراسة والبحث .
- اسهام هذه الدراسة في الكشف عما يعانيه الايتام من مشكلات وتقديم صورة عن ابعاد تلك المشكلات ومداها وشدتها وما قد يلازمها من المتغيرات موضع الدراسة.
- ربطت هذه الدراسة بين المشكلات التي تكتشف عند الايتام وبين حاجاتهم الارشادية النابعة مما يظهر عليهم من مشكلات .

- اهمية الدراسة الحالية في جانبها التطبيقي العملي،اذ قد تكشف عنه النتائج من مشكلات يواجهها هؤلاء الايتام وما ينشا عنها من حاجات ارشادية توفر قاعدة من المعلومات والتوجهات التي تسهم في بناء خطط وبرامج لمساعدتهم على التوصل الى حلول توافقية لمشكلات الايتام.

**اهداف البحث:-**

**تهدف الدراسة الحالية الى :-**

1- التعرف على المشكلات السلوكية(النفسية والاجتماعية) الشائعة لدى الاطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم ) من وجهة نظر معلميهم.

2- التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية للابعاد (النفسية والاجتماعية ) على وفق النوع(ذكور ،أناث).

**حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي بالأطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم للبنين والبنات في مدينة بغداد/ الرصافة الثالثة.

للعام الدراسي 2015-2016.

**تحديد المصطلحات:-**

**اولا":- المشكلات Problems**

1- عرفها فرويد1981:" مجموعة من الاعراض لسلوك ينحرف عن الواقع الاجتماعي وللموقف الذي حدث فيه وتكثر حدته ويشير الى وجود مشكله" (فائق،1981،ص54).

2- عرفها المليجي: هي أي نقص يواجهه الكائن الحي في التوافق وتنجم المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لايمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد ،مما يؤدي الى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر، وهذا يدفعه الى ان يسعى لحل المشكلة حتى يتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر( ألبدري،2000،ص7).

**ثانيا":- المشكلات السلوكية (النفسية والاجتماعية) Behavioral Problems**

1- عرفها الزراد 1984: انها تلك الاضطرابات التي تعود اساسا الى الخبرات المؤلمة والى الصدمات الانفعالية واضطرابات العلاقات الاجتماعية وخاصة الخبرات المؤلمة الشديدة والمتكررة التي تعرض لها الفرد في طفولته او انه يتعرض لها الان او يتوقع ان يتعرض لها في المستقبل كالفشل في أمر هام (الزراد،1984،ص74).

2- عرفها القاسم 2000: يقصد بالمشكلات السلوكية شذوذ وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقا لمعيار محدد بغض النظر عن نوع هذا المعيار (القاسم،2000،ص13).

*التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم في الاستبانة التي اعتمدها الباحثون لأغراض هذا البحث.

**ثالثا: اليتم:**

1- اليتيم في اللغة:- الانفراد والفقد والانقطاع.(انيس،المعجم الوسيط،1062)

2- اليتيم في اصطلاح الفقهاء: انه اسم لمن مات ابوه ولم يبلغ الحلم.(الكاساني،1982،ص246).

3- اليتيم في الشريعة والاتفاقيات الدولية: هو الطفل الذي توفي اباه قبل البلوغ، فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم حقيقة. (ابن الاثير،ج5، ص291-292)

## الفصل الثاني

## الاطار النظري والدراسات السابقة

من الجدير بالاهتمام ان التاكيد على اهمية السنوات المبكرة في الدراسات الحديثة وتاثيرها في شخصية الفرد البالغ مستمدة من دراسات قديمة ،فقد اكدت مدرسة التحليل النفسي دور الصدمات الانفعالية التي تكتسب في الطفولة المبكرة،وكشفت عن فعلها المقيم وتاثيرها البليغ في رسم الخطوط الاساسية لشخصية الراشد الكبير وفي تمهيد الطريق لما قد يصاب به من اضطراب نفسي في مستقبل حياته،حيث تعتقد هذه المدرسة ان نواة الشخصية تنشا في الطفولة ،وفيها توضع بذور الصحة النفسية والمرض النفسي،وتتبع المحللون اطوار اضطرابات الشخصية عند الكبار،فوجدوا اعراضها المنذرة في الطفولة المبكرة كما اتضح لهم اهمية الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية وتعيين المصير النفسي للفرد(راجح،1979،ص51).

واستمر العديد من المهتمين امثال ستانلي هول،وهافجهرست وبياجية واريكسون بدراسة سلوك الاطفال بتاكيد اهمية مرحلة الطفولة في تكوين خصائص الافراد ومعدلاتهم النمائية،فهم يرون ان لايكون الطفل عرضة لاضطرابات عنيفة تضعف الاساس الذي تبنى علية الشخصية في المراحل النمائية المتتالية فيما بعد ولابد ان يهيء له مناخا مناسبا ومستقرا يسوده الهدوء والاستقرار النفسي،وذلك لان مرحلة الطفولة تعد فترة حساسة اكثر من المراحل العمرية الاخرى حيث يكون الطفل فيها اكثر عرضة واستهدافا لنمو اشكال من السلوك الدال على سوء التوافق النفسي(العطية،2002،ص221).

**استجابات الاطفال ازاء الفقدان والموت**

تأخذ الاستجابات الانفعالية عند الاطفال ازاء مواقف او احداث الموت او الفقدان الاستجابات التالية:

1- الفقدانBereavement: وتشير هذه الاستجابات الى الحقيقة الموضوعية عن وفاة شخص عزيز والى حالة الفرد الذي يعاني من ذلك الفقدان والذي قد يخبر ضغوطا نفسية نتيجة لذلك الا ان هذا المصطلح لايعبر عن طبيعة تلك الضغوط.

2- الاسىGrief: يعرف"جون بولبي" الاسى على انه تتابع حالات ذاتية تعقب الفقدان وتصحب الحزن .وان الاسى عمليا" اكثر من ان يكون انفعالا نوعيا كالخوف او الحزن ويتم التعبير عنه بالعديد من الافكار والانفعالات والسلوك.

3- الحزنMourning: انه العمل العقلي الذي يعقب فقدان شخص عزيز نتيجة الموت ويتضمن هذا العمل العقلي عملية مؤلمة متدرجة من انفصال اللبيدو ، ومن ثم تطلق الطاقة اللبيدية لاجل تكوين علاقات جديدة . وهذا التعريف للحزن لايحتوي فحسب رد الفعل الاولى للاسى، ولكن ايضا التخلص من ذلك الحزن في المستقبل.ولكي يتاتى التخلص من الحزن ينبغي ان يدرك الفرد معنى الفقدان وجديته وديمومته وكذلك اللاعودة للشخص المفقود ويطلق على هذا التكيف لعدم عودة هذا الشخص وتقبل هذا الواقع مصطلح "التخلي عن الموضوع" Relinquishing the object. ( Bowl by, 1963, p.11 ).

**1- مدرسة التحليل النفسي (1856-1939) psycho analysis**

يعد العالم (فرويد) من المؤسسين الأوائل لنظرية التحليل النفسي التي وجهت الأنظار الى أن الخبرات الأنفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثرا واضحا في بناء الشخصية ، وتؤكد أن معالم الشخصية تتحدد الى حد كبير في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد ، ففيها يتكون أسلوب الفرد في الحياة و تتعين سماته الشخصية الأساسية ، ويعد فرويد أول من أكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم الفرد لسماته الشخصية و بين تربيته أو أساليب معاملته في الطفولة (المليجي ،2001، ص 52 )

ويرى فرويد أن الشخصية بناء ثلاثي التكوين (الهو و الأنا و الأنا الأعلى ) وأن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات خاصة وان الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية (الخطيب ،2001 ،ص38 )

فان (الأنا ) هو مفتاح التكيف المسؤول عن سلوك الفرد وتقدير مدى معقولية السلوك ومسايرته لمعطيات الواقع ، ذلك أن السلوك في نهاية التحليل ما هو الا محصلة بين اندفاعات (الهو) ورغباته وكوابح الأنا الأعلى ونواهيه . ان (الأنا ) القوي هو الذي ينجح في عمله التوفيقي هذا ، فلا يغلّب رغبات (الهو) على نواهي (الأنا الأعلى )ولا يغلّب العكس كذلك ، وتعد الهو منظومة بايلوجية تنشأ منذ الولادة، وتنمو مع الحياة وهي بمثابة مخزون للغرائز ومخزون للطاقة النفسية ويحاول الهو خفض التوتر الناجم عن الاستثارة الخارجية والداخلية للغرائز (الداهري،1999،ص36).

وتبدو الهو في مرحلة الطفولة المبكرة مسيطرة على سلوك الطفل حيث يسعى لتحقيق حاجاته وتصريف طاقاته دون مبالاة بمقتضيات العالم الخارجي . ولكن بمرور الزمن يعكف الطفل عن الاتيان بالسلوك المضاد لرضا المحيطين به وذلك نتيجة لمجموعة للاوامر والنواهي التي يتلقاها الطفل من الوالدين( العيسوي،1999،ص247).

اما (الأنا) الضعيف فقد يستسلم لرغبات (الهو) فيظهر على سلوكه الاندفاعية ونشوات اللذة ، أو قد يذعن لنواهي (الأنا الأعلى ) فيظهر على سلوكه الانكباح والتردد ، أو قد يثير القلق لشعورنا بعدم المقدرة على التوفيق الناجح بين رغبات (الهو) ونواهي (الأنا الأعلى ) . ان حياة الانسان في نهاية التحليل وسلوكه تجسيد لصراعات تدور رحاها في باطن الانسان نفسه . و تؤكد مدرسة التحليل النفسي ان الشخصية السوية التوافق التي لاتتعرض لصدمات هي القادرة على الحب والعمل وعقد علاقات مناسبة مع الآخرين ومع الذات ، اما الشخصية التي

تعاني فيعتبر فشل الشخصية في تحقيق التوافق بين مطالب (الهو و الأنا الأعلى) والعالم الخارجي (طه ، 1980 ،ص36).

وهذا يعتمد على المراحل التي يجتازها الشخص في سلسلة حياته ، فمن يقطع هذه المراحل بشكل سوي هو فرد ناضج اذ يعتبرها فرويد اعلى مستويات التطور الانساني ، لكن هذا المستوى لا يحرزه الجميع ، اذ يفشل بعضهم في الارتقاء اليه بسبب بعض الخبرات المعاكسة التي تحول دون التقدم في اتجاه النضج الانفعالي ، وعندئذ يصبح الطفل متوقفا او مثبتا Fixation اي انه يقاوم مواصلة السير في اتجاه المرحلة التالية ، لو انه تلقى خلال مرحلة معينة من مراحل التطور قدرا من اللذة والمتعة اكبر بكثير مما ينبغي له او اقل بكثير مما ينبغي (الوقفي ، 1998 ، ص 579)

**2- النظرية النفسية الاجتماعية( اريك اريكسون 1902 Erik Erikson )**

تاثر اريكسون بفرويد بقوله بوجود مراحل لنمو الشخصية دعاها بالمراحل النفسية الاجتماعية ، واختلف عنه باعتقاده بان المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد في مجرى نموه تؤثر عليه اكثر من تاثير العوامل البيولوجية (الوقفي ،1998، ص 585) .

وقد وصف اريكسون مجموعة من المراحل النفس اجتماعية التي يمر بها الفرد . تتضمن مدى واسع من العلاقات الانسانية ومدى واسعا من الازمات التي تواجهه في كل مرحلة من هذه المراحل وان النجاح في اجتياز الازمات يؤدي به الى التوافق ويقرر مدى نجاحه في اجتياز الازمات اللاحقة ، وان فشل في اجتياز ازمة من الازمات في اي مرحلة يسبب سوء توافقه (توق ، 2001 ،ص227)

واشار اريكسون الى ان لكل مرحلة ازمة قوامها صراع بين العمليات السلبية و الايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، وان هذا الصراع لابد من ان يحل

قبل الانتقال الى المرحلة الجديدة ( الوقفي، 1998، ص585). وكما موضح في الجدول(1)

**جدول رقم(1)**

| | المرحلة والعمر | مظهر السلامة | الازمة |
|---|---|---|---|
| 1 | السنة الاولى | الثقة بالاخرين | عدم الثقة بالاخرين |
| 2 | 1-3 سنوات | الاستقلالية وضبط الذات | الخجل والشك |
| 3 | 3-5 سنوات | المبادأة بالنشاط | الشعور بالذنب |
| 4 | 6-12 سنة | الجدية في التعلم | الشعور بالتقصير |
| 5 | المراهقة 12-18 | صورة متكاملة للذات | التشتت |
| 6 | الرشد المبكر 18-35 | الالفة بالاخرين | الانعزالية |
| 7 | الرشد المتوسط 35-60 | الاهتمام بالاسرة والاجيال القادمة | الانكفاء على الذات |
| 8 | الرشد المتاخر 60- | الشعور بالتكامل والكرامة | اليأس |

ويمكن القول ان ما تقدم هو وصف لكيفية نمو الشخصية ، ولكن الاهم من ذلك تمديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على نمو الصفات الايجابية لشخصيته (شلتز ، 1981 ،ص 514 )

ووفقا للنظرية النسبية الاجتماعية ان الام شخصية مهمة في حياة الطفل منذ الصغر ، وما توفره من حنان وعطف يؤثر في شخصيته و كذلك اسلوب تعامله معهم ومدى استعدادها للاستجابة له ولمطالبه وكيفية استجابة الوالدين لسلوك الطفل الذي يسعى من خلاله الى توكيد ذاته (العيسوي ،2000 ،ص226).

والاضطراب من منظور التحليل النفسي هو وجود خبرات سابقة لدى الافراد يختزنها العقل الباطن منذ سنوات العمر الاولى سبب عنها تبعا لنظرية التحليل النفسي-وجود استعداد مسبق لدى بعض الاشخاص دون غيره للتفاعل مع مواقف

التهديد اثناء الازمات متاثرين بهذه الخبرات المختزنة فينشا الاضطراب ،أي وجود صراع داخلي واستعداد مسبق لدى الاشخاص الذين يصابون بالاضطراب نتيجة للصدمات المفاجئة،لكن هذا الصراع والاستعداد المسبق لاينبغي ان توضع كعوامل مسبقة للحالات بل هي مجرد عوامل إضافية تؤثر فقط في مظاهر الحالة وطبيعة الأعراض وليس في حدوثها من عدمة(الشربيني، 1999 ،ص179).

**3- النظرية السلوكية :**

ويشير رواد هذه النظرية الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . وعلى هذا فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعيا التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقا يشبع حاجاته ويرضي المجتمع ، فالنظرية السلوكية حسب منظريها ترى ان انماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلما او مكتسبا وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم( السيد عبيد،2008،ص133) .

**4- النظرية الانسانية :-**

يرى رواد هذا الاتجاه الى ان الانسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه ، وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية للجنس والعدوان ( كما يرى فرويد ) ، او للمثيرات الخارجية ( كما يعتقد السلوكيون ) ، بل ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته والذي يؤدي بدوره الى تكوين اتجاهات عدوانية وسلبية تجاه الاخرين (بوشاشي ، 2013 ،ص101 ) . ويرى ( روجرز ) ان الذات هي المحرك الاساسي للسلوك ، وتتكون من الذات الواقعية والاجتماعية

والمثالية ، فالذات الواقعية هي مجموعة قدرات والامكانات التي تحقق الصورة الحقيقية للفرد ، اما الذات الاجتماعية فهي مجموعة المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع ، بينما الذات المثالية فتضم الاهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد الى الوصول اليها ( الكثيري ، 2010 ،ص 34 ) .

فاذا ما اتفقت الذات الواقعية مع الذات الاجتماعية والذات المثالية ، فانه يشعر بالتوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ، اما اذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات الثلاثة فان سوء التوافق وعدم الاتزان ، هو الذي يسود في حياة الانسان مما يدفعه الى ايجاد اسلوب او طريقة قادرة على تبني التوافق داخل الفرد (بوشاشي ، 2013 ،ص102 ) .

كما اشار ( ماسلو ) إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها الكثير من الحاجات النفسية والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي. (الكيال،1970،ص151 ).

5- **نظرية الحاجات –الضغوط Need-press theory ( Murray,1938)**

**ترى ان التفاعل** بين الحاجات والمؤثرات البيئية (الضغوط) يكشف عن "منبئات" مهمة لدرجة التوافق وفاعلية الشخصية عند الفرد،ولهذا تفترض نظرية موراي ان "اشباع"الحاجات ينتج عنه تعبيرات سلوكية وانفعالية"موجبة" في حين ان الحرمان وعدم اشباع الحاجات يكمن وراء المشكلات والاضطرابات المختلفة في الشخصية والسلوك، وتحدد النظرية قائمة بعشرين فئة من فئات الضغوط منها: ضغط افتقاد السند الاسريFamily in support نتيجة لموت اوفقدان او غياب احد الوالدين

اوكلاهما،او لانفراط عقد الاسرة اوغير ذلك ضغط الاخطار او سوء الطالع وضغط النقص او الضياع للممتلكات او التغذية او الصحبة ،وضغط العدوان وغير ذلك من فئات الضغوط (Murray, 1938,p.124 ).

6- **نظرية المحاور المتعدد:**

تستند هذه النظرية الى مسلمة رئيسية قوامها ان الانسان يتعلم من خلال تفاعلاته وخبراته بالعالم والاخرين به واستجابتهم له. فمن خلال هذه التفاعلات يتعلم الانسان شتى جوانب السلوك بما فيها جوانب السلوك التي تساعده على تأكيد صحته وأمنه، وتلك التي توجهه للمرض والتعاسة ، والالم . ويتم اكتساب الاضطرابات فيما هو معروف اما تدريجيا وبطريقة تراكمية في حياة الانسان، او كما هو الحال في اضطراب الصدمة – يتم على نحو مفاجيء نتيجة للتعرض لحدث مؤلم او شديد الهوان . وفي كل الاحوال تكشف لنا نظريات التعلم ان الاضطراب مفاجئا كان او تراكميا يتحول في ظروف خاصة الى عادة اواسلوب حياة. ونطلق على هذا الشذوذ فيما بعد وبعد ان يتحول الى عادة راسخة مصطلحات المختلفة للاضطرابات النفسية والعقلية التي تجسد اعراض هذا الاضطراب اوذاك واثاره على الشخصية بما تشتمل عليه من انفعالات وانماط فكرية، ادراكية ، وعلاقات بالاخرين. فاذا كانت عادة الانسان ان يواجه مواقف الحياة بخوف وهلع مبالغ فيهما انفعاليا، قلنا انه يعاني من الخوف او القلق. اما اذا كانت عادته ان يواجه مواقف الحياة اجتماعيا ومزاجيا بصورة غير المكترث او الحزين المتشائم الذي يتوقع دائما الضرر، وصفنا سلوكه هذا بالاكتئاب او الشعور بالكرب (ابراهيم،2000،ص22).

**ثانياً- مناقشة النظريات :-**

من خلال استعراض النظريات التي تناولت موضوع البحث توصل الباحثين الى ان نظرية التحليل النفسي ( فرويد ) اشارت الى أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون

لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق . اما النظرية السلوكية فيرى اصحابها الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . وان عملية التوافق الشخصي وفقا ل ( واطسون ) لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة واثباتها . اما النظرية الانسانية في تفسير السلوك فانها اكدت على ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته وفقا لراي ( روجرز ). وأنه لابد من ضرورة إشباع الحاجات الاساسية للفرد حتى يشعر بالتوافق مع البيئة ووفقا للنظرية الاجتماعية فان الام شخصية مهمة في حياة الطفل منذ الصغر ، وما توفره من حنان وعطف يؤثر في شخصيته وكذلك اسلوب تعامله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بينما اشارت النظرية الانسانية ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته والذي يؤدي بدوره الى تكوين اتجاهات عدوانية وسلبية تجاه الاخرين كذلك ان الحرمان وعدم الاشباع للحاجات الفسيولوجية والنفسية يكمن وراء المشكلات السلوكية . ومن خلال استعراض النظريات تبين ان كل نظرية قد فسرت المشكلات السلوكية من جانب لايمكن الفصل بينها .

**الدراسات السابقة:-**

**1- دراسة (هوجز)Hodges 1978 :**

هدفت الدراسة تعرف اثر الحرمان من الوالدين على نمو شخصية الطفل ، تكونت العينة من(45) طفلا مضوا سنوات حياتهم الاولى في المؤسسات حيث

اودعوا قبل سن اربعة اشهر بالمؤسسة واقاموا فيها الى سنتين ثم قسموا هؤلاء الاطفال(25) مع اسر بديلة بالتبني ،و(13) طفلا عادوا الى اسرهم الحقيقية ، و(7) اطفال بقو في المؤسسة . وتم مقارنة هؤلاء الاطفال بمجموعات اخرى من اطفال الاسر وعددهم(29) طفلا وقد تراوحت اعمار الاطفال العينة بين(4- 8) سنوات. ومن اهم النتائج التي توصلت الدراسة اليها ان اطفال الاسر البديلة والاطفال الذين عادوا الى اسرهم الحقيقية اظهروا سلوكا يتسم بالحب والارتباط مع الاخرين في سن الرابعة اما الاطفال الذين استمروا في المؤسسة فقد فقدوا هذا السلوك السوي، رغم بحثهم عن جذب الانتباه والصداقة، كما اظهروا ثورات من الغضب في سن الثامنة وكذلك عانى هؤلاء الاطفال من فقد الشهية واضطراب النوم وعيوب النطق والسرقة والشعور بالحرمان ، كما اشار المدرسون ان هؤلاء الاطفال كانت لديهم مشكلات دراسية تمثلت في عدم النظام والطاعة والسلوك غير المستقر وفقدان العلاقات مع الاخرين وانخفاض في نسبة الذكاء. (Hodges1978).من(السويهري،2009،ص60).

**2- دراسة عبد الغفار 1985:**

هدفت الدراسة التعرف مدى ادراك افراد دور الرعاية الاجتماعية للحرمان الاجتماعي نتيجة حرمانهم من جو الاسرة الطبيعي، ومعرفة هل يؤدي ذلك الى سوء تكيفهم الشخصي والاجتماعي ام ان ادراكهم للحرمان يدفعهم الى الابتكار ،بلغت العينة (120) طفلا من اعمار 10-14 سنة ، وهم اطفال من ذوي وفاة الاب عددهم 30 طفلا من ذوي وفاة الام 30 طفلا من ذوي وفاة الوالدين 30 طفلا من ذوي انفصال الوالدين 30 طفلا ، ومجموعة ثانية 120 طفلا يقيمون مع اسرهم، اظهرت النتائج ان نزلاء دور الرعاية يعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ، وان هناك فروقا ذات دلالة احصائيا بالنسبة للتفكير

الابتكاري بين فئة وفاة الاب نزلاء دور الرعاية ،عن المقيمين مع اسرهم لصالح نزلاء دور الرعاية(عبد الغفار،1985،ص 25).

**3- دراسة Dohren1991:**

هدفت الدراسة الى تحديد مشكلات اطفال الايواء وطبقت الدراسة على عينة بلغت( 142) طفل وطفلة من مراكز الايواء بولاية شيكاغو الامريكية، واستخدمت مقياس المشكلات كما يدركها الاطفال والمقابلة المقننة وابرز النتائج كشفت الدراسة عن المشكلات التي يعانيها الاطفال وهي(العدوان ،الفشل في الدراسة، عدم الانتماء الى مجموعة الاصدقاء وتشير الدراسة الى اهمية المشكلات العائلية بين الطفل واسرته في اكسابهم الثقة الذاتية والاعتماد على الذات، كما زاد اشتراك الطفل في اوجه النشاط التي تدعمه مراكز الايواء كلما اصبح له هوية ذاتية يريد اثباتها.(Dohren1991 ).

**4- دراسة Merry, Fisted and others 1993 :**

هدفت الدراسة الى التعرف على الاداء النفسي والاجتماعي للاطفال بعد وفاة احد الوالدين واستخدمت المقابلة الشخصية والاستفتاء ثم ارساله بالبريد الى مدرسة الاطفال محرومي الاباء وتقدير المدرسين على عينة متماثلة من الجنسين وتكونت عينةالدراسة من 38 طفلا وطفلة في عمر (5-12)سنة محرومين من احد الاباء ،وقد اجريت الدراسة عليهم بعد الوفاة ب8 أسابيع ،وتوصلت الى وجود اثار سلبية كبيرة من جراء وفاة احد الوالدين مما اثر ذلك على الاداء النفسي الاجتماعي على الاطفال محرومي الاباء(Merry .Fisted and 1993 others).

**5- دراسة السردية 2002:**

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى اطفال دور رعاية الايتام من وجهة نظر معلميهم ، تكون مجتمع الدراسة من اطفال الصفوف

الثلاثة الاولى (الاول، الثاني، الثالث) من المرحلة الاساسية والذين يعيشون في محافظة اربد والملتحقين في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي2001-2002 ، والذين يبلغ عددهم (75) طفلا وطفلة توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها يعاني أطفال دور رعاية الأيتام من عدد من المشكلات المدرسة مثل إتلاف الكتب المدرسية وضعف القراءة والكتابة، وقلة التذكر ، ضعف المشاركة الصفية اختلاق الأعذار للخروج من الصف وغيرها ،كذلك يعانون من عدد من المشكلات النفسية مثل التلعثم في الكلام ، الشرود الذهني واللامبالاة ، الانطواء والعزلة، الخوف الزائد ووجد ايضا انهم يعانون من بعض المشكلات الاجتماعية التكيفية مثل القسوة في معاملة الآخرين ، السرقة، الكذب. (السردية ،2002،ص23).(السويهري،2009،ص70)

**6- دراسة محمود (2003):**

هدفت الدراسة التعرف على بعض العوامل النفسية المتمثلة في النواحي الذاتية الخاصة بالطفل والظروف المحيطة به ومدى تأثر الدور الجنسي لدى اطفال المؤسسات ببعض العوامل مثل نوع الحرمان ،وقت حدوث الحرمان. وتكونت العينة من (42 ذكور،49 اناث) ،تراوحت اعمارهم مابين 11-14 سنة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين ابناء المؤسسات وابناء الاسر الطبيعية في الدور الجنسي الذكري لصالح ابناء الاسر الطبيعية ، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور المحرومين حرمان كلي وحرمان جزئي لصالح المحرومين جزئيا والفرق لصالح الذكور ،وكانت الاناث المحرومات حرمانا كليا اكثر ذكورة من الاناث المحرومات حرمانا جزئيا.(المزين،2010،ص9).

**7- دراسة الحوسني (2006):**

هدفت الدراسة الى التعرف الى دور مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي في رعاية الايتام بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة حالة واستخدمت المنهج

الوصفي التحليلي وابرز نتائج الدراسة ان المؤسسة تقوم بالواجب الانساني تجاه الايتام في الدول العربية وبخاصة الايتام في فلسطين والعراق ،وفتح ابواب الاغاثة الانسانية بكل السبل ، وتقوم المؤسسات المتخصصة في رعاية الايتام بتعزيز برامج تأصيل مفاهيم المواطنة لدى الايتام وذلك لخلق روح الانتماء للجماعة والارتباط بمظلة الهوية الوطنية الاجتماعية لتعويض الغياب الابوي اوالاحساس بالحرمان العاطفي ،تعمل على تعزيز فاعلية برامج الرعاية البديلة والمساندة للايتام.(المزين،2010،ص11).

**مناقشة الدراسات السابقة:**

تمثل الدراسات في مجال الايتام درجة كبيرة من الاهمية نظرا لان الايتام احد اهم شرائح المجتمع التي تفتقر الى الدعم النفسي الذي يحصل عليه أي طفل داخل اسرته لذلك اولت مؤسسات ودور الدولة اهمية خاصة لهذه الشريحة المهمة حيث انهم لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية فقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في المجالات التالية:-

1- توضيح المشكلة البحث
2- تحديد اهداف الدراسة الحالية
3- الاطلاع على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة .
4- تفسير النتائج

## الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج الدراسة الذي اعتمد في الدراسة بدأ" من تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة واداة القياس التي اعتمد عليها الباحثون في الحصول على البيانات المطلوبة في تقييم ابرز المشكلات التي يعاني منها الأطفال الأيتام من وجهة نظر معلميهم والمعالجات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات، اذ تم الاعتماد على (منظومة التحليل الالكتروني) لدقتها في الحصول على النتائج ، وصولا الى النتائج وعلى النحو الاتي:-

**اجراءات الدراسة: وتشمل على الاتي:-**

**اولا: منهجية الدراسة:**

يتطلب تحقيق اهداف هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ووصفها ،فهو يعتمد على دراسة الواقع كما يوجد ووصفها وصفا دقيقا (ملحم،2000،ص324).

واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية للاطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم من وجهة نظر معلميهم للعام الدراسي (2015-2016) علما" ان عدد الاطفال الايتام في المدرسة يتكون من 478 طفل من الذكور والاناث وعلى مرحلتين من الدوام الصباحي والمسائي.

**ثانياً: عينة البحث :-**

تكونت عينة البحث من (478) طالب من طلاب مدرسة كافل اليتيم الابتدائية والذين تم اختيارهم بصورة قصدية بواقع (329) من الذكورو(149) من الاناث ، مقسمين الى ستة مراحل دراسية ، اذ تم تطبيق الاداة من قبل معلميهم والبالغ عددهم (37) معلم ومعلمة من القائمين على تعليم الاطفال الايتام في مدرسة كافل اليتيم للبنين والبنات في مدينة بغداد- الاورفلي ، الذين اختيروا بصورة قصدية، بواقع (18) معلم

ومعلمة من مدرسة كافل اليتيم للبنين،بواقع (11) معلم و(7) معلمات و (19) معلم ومعلمة من مدرسة كافل اليتيم للبنات بواقع (2) معلم و(17) معلمة والجدول (2) يوضح اعداد الطلاب مقسمين على المراحل الدراسية .

**الجدول (2 )**

**اعداد الطلاب في مدرسة كافل اليتم للبنات ومدرسة كافل اليتيم للذكور**

| المرحلة الدراسية | مدرسة كافل اليتيم للذكور | مدرسة كافل اليتيم للاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الاول | 8 | 9 | 17 |
| الثاني | 51 | 32 | 83 |
| الثالث | 77 | 24 | 101 |
| الرابع | 73 | 37 | 110 |
| الخامس | 41 | 37 | 78 |
| السادس | 79 | 10 | 89 |
| المجموع | 329 | 149 | 478 |

**ثالثاً- أدوات البحث :-**

لاعداد استبانة الدراسة الحالية تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والادبيات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة ، اذ تم اعداد استبانة استطلاعية (مفتوحة) وجهت الى معلمي المدرسة لتوضيح ابرز المشكلات السلوكية التي تظهر على الاطفال الايتام فاقدي (الاب،الام،كلاهما) اثناء تواجدهم في المدرسة(ملحق /رقم1) ،وبعد الحصول على الاجابات تم تبويبها وعرضها على مجموعة من الخبراء ضمن التخصصات النفسية والاجتماعية وتمت الموافقة على الفقرات بنسبة 80% وتم تعديل بعض الفقرات لغويا فاصبحت الاداة بصيغتها النهائية (36) فقرة مع وضع سلم ثلاثي للاجابة (دائما،احيانا،ابدا) تقابله مفاتيح التصحيح(3، 2 ،1). ملحق رقم (2 ).

واكتفا الباحثين بالصدق الظاهري في قياس المشكلات السلوكية(النفسية والاجتماعية ) للدراسة الحالية.

**رابعا:- تطبيق الاستبانة**

تم مفاتحة مدرسة كافل اليتيم الواقعة في مدينة الصدر الاورفلي بكتاب رسمي صادر من مركز البحوث النفسية، لتسهيل مهمة الباحثيين لاغراض تطبيق الاداة على مدرسة كافل اليتم للبنين ، ومدرسة كافل اليتيم للبنات.وبعد استلام الاستمارات تم تفريغهااعتمادا على منظومة التصحيح الالكتروني MOR ومن ثم تحليلها احصائيا.

## عرض النتائج و مناقشتها

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها هذا البحث على وفق اهدافه التي تم عرضها في الفصل الاول و مناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري و الدراسات السابقة.

**اولاً: التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق( مدرسة كافل اليتيم).**

**وقد تم تحقيق الهدف الاول عن طريق ترتيب فقرات الاستبانة تنازليا" من اعلى وسط حسابي الى ادنى وسط حسابي وجدول رقم ( 3 ) يوضع ذلك.**

## الجدول (3)

**يبين ترتيب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق وفقا" للوسط المرجح والوزن المئوي لعينة البحث**

| ت | رقم الفقرة | الفقـــــــــــــــرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 16 | يشعر بالحرمان من العطف والحنان. | 2.08 | 69.33 |
| 2 | 15 | يجد صعوبة في التحدث امام المحيطين به | 2.03 | 67.67 |
| 3 | 17 | تراوده رغبة في البكاء في اغلب المواقف. | 2.03 | 67.67 |
| 4 | 34 | يشعر بانه وحيد في هذه الدنيا. | 2.03 | 67.67 |
| 5 | 24 | يشعر بالحزن. | 2.01 | 67.00 |
| 6 | 22 | يبدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما يجول في نفسه. | 2.00 | 66.67 |
| 7 | 14 | يخشى سلطة المعلم. | 1.99 | 66.33 |
| 8 | 1 | يحاول ترك المدرسة لاجل العمل. | 1.95 | 65.00 |
| 9 | 11 | يشعر بانه لااحد يساعده في حل مشكلاته. | 1.94 | 64.67 |
| 10 | 20 | يشعر بالخجل من الاخرين. | 1.94 | 64.67 |
| 11 | 23 | يميل الى عدم مشاركة اقرانه اهتماماتهم ونشاطاتهم. | 1.94 | 64.67 |
| 12 | 35 | يصعب عليه ان يكمل عملا او مهمة حتى النهاية. | 1.90 | 63.33 |
| 13 | 5 | يعاني قلق الانفصال عن ( والدته/ والده) | 1.89 | 63.00 |
| 14 | 27 | يتجنب التفاعل مع اقرانه خوفا" من الضرب. | 1.87 | 62.33 |
| 15 | 30 | يجد صعوبة في ان يقضي وقت فراغه | 1.87 | 62.33 |
| 16 | 33 | يبدي شعورا" بالضيق من متابعته في دراسته بصفة خاصة. | 1.86 | 62.00 |
| 17 | 28 | يبدو عليه انخفاض مستوى التحصيل | 1.84 | 61.33 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الدراسي. | | |
| 18 | 36 | لايبدي تجاوبا" مع المعلمين في الدروس. | 1.84 | 61.33 |
| 19` | 29 | يبدي عدم اهتمام بظروف اسرته. | 1.81 | 60.33 |
| 20 | 9 | يلجأ الى سرقة ممتلكات الاطفال المحيطين به. | 1.79 | 59.67 |
| 21 | 12 | يتظلم من معاملة المعلمين في المدرسة. | 1.79 | 59.67 |
| 22 | 10 | سلوكه يتسم بالعناد والتمرد. | 1.77 | 59.00 |
| 23 | 21 | سلوكه يتسم بالاندفاعية والتهور. | 1.77 | 59.00 |
| 24 | 6 | يلجأ الى الكذب والتحايل في اكثر المواقف. | 1.75 | 58.33 |
| 25 | 13 | يتشاجر مع الاطفال المحيطين به. | 1.74 | 58.00 |
| 26 | 18 | لديه عادة قضم الاظافر بالاسنان. | 1.74 | 58.00 |
| 27 | 4 | يميل الى الانسحاب والعزلة عن اقرانه. | 1.73 | 57.67 |
| 28 | 7 | يتعمد اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال المحيطين به. | 1.73 | 57.67 |
| 29 | 19 | يبدي عدم رضاه عن دور امه في المنزل. | 1.73 | 57.67 |
| 30 | 26 | يضرب راسه بعنف عند الغضب. | 1.73 | 57.67 |
| 31 | 31 | يبدي تحديا"ومعارضة للكبار. | 1.72 | 57.33 |
| 32 | 8 | يميل الى التغيب عن المدرسة باستمرار ( لايحب المدرسة). | 1.71 | 57.00 |
| 33 | 32 | يحب مخالطة رفاق السوء | 1.69 | 56.33 |
| 34 | 25 | يميل الى تناول بعض العقاقير المهدئة. | 1.68 | 56.00 |
| 35 | 2 | يبدي نزعة الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة. | 1.67 | 55.67 |
| 36 | 3 | سلوكه يتسم بالعدوانية مع الاطفال المحيطين به. | 1.60 | 53.33 |

والمشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق(مدرسة كافل اليتيم) في مستويات اكثر اهمية والتي تشغل حيزا" كبيرا" من حياتهم هي :

1- **يشعر بالحرمان من العطف و الحنان:**

احتلت المرتبة الاولى من اهمية وبمتوسط مقداره (2.08)حيث نالت هذه الفقرة نسبة عالية من تأشيرات افراد عينة البحث ، ويرجع ذلك الى فقدان احد الوالدين او كلاهما الذي يشكل مصدر شعور الطفل بالحرمان من العطف و الحنان الذي من المفترض ان يحظى به من قبل والدية ، حيث وجود الوالدين في حياة الطفل يعد مصدر اشباع الحاجات الذي يحقق للفرد نوع من الاطمئنان و الاستقرار والتوازن الذي يكسبه القدر على اداء ادواره الحياتية بالشكل المطلوب.

2- **يجد صعوبة في التحدث امام المحيطين به**

جاءت بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية و بمتوسط مقدارة (2.03)وهذا يعود الى ان حرمان الطفل من احد والدية أوكلاهما بسبب وفاتهم يعد المصدر الرئيسي لشعوره بضعف الثقة بالنفس الذي يؤدي بدوره الى تجنب الاختلاط و التفاعل مع الاخرين بالشكل المطلوب.

3- **تراوده رغبة في البكاء في اغلب الموافق.**

4- **يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا.**

5- **يشعر بالحزن.**

6- **يبدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما يجول في نفسه:** جاءت هذه الفقرات الاربعة بالمرتبة الثالثة و الرابعة و الخامسة و السادسة من حيث الاهمية وبمتوسط (2.03) و (2.03) و (2.01) و (2.00) على التوالي وهذا يعود الى أن حرمان الطفل من احد والديه او كلاهما قد ولد في نفس الطفل مشاعر الحزن والاكتئاب و الابتعاد عن الاخرين في المجتمع.

7- **يخشى سلطة المعلم:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.99) وهذا يعود الى ان المعلم يمثل في نظر الطفل ذلك الاب

البديل لذلك يخشى هذه السلطة التي تمثل مصدر العلم والمعرفة و التربية و العطف و الحنان بالنسبة له ، فالمعلم يعد القدوة النموذج امام الطفل.

8- **يحاول ترك المدرسة لاجل العمل** : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره ( 1.95 ) ، وهذا يعود الى ان زيادة ضغوطات الحياة اليومية وزيادة متطلبات العيش قد ولدت لدى الطفل اليتيم الفاقد الاحد الوالدين او كلاهما شعورا بتحمل المسؤالية تجاه عائلته من خلال تركه للمدرسة و اللجوء الى العمل من اجل سد الحاجة المادية وتوفير مستلزمات العيش لعائلته . وهذا ما انعكس سلبيا على مستوى تعليمه و تحصيله الدراسي فيما بعد.

9- **يشعر بأنه لا احد يساعده في حل مشكلاته** : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة (1.94) . وهذا يعود الى شعوره بفقدان احد والديه او كلاهما اللذين كانا يشكلان السند الاجتماعي له عند وجودهم معه و هذه مؤشرات للشعور بالاغتراب النفسي له.

10- **يشعر بالخجل من الاخرين** .

11- **يميل الى عدم مشاركة اقرانه اهتماماتهم و نشاطاتهم:** جاءت هذه الفقرات بالمرتبة العاشرة و الحادية عشر و بمتوسط مقدارة ، (1.94) و (1.94) على التوالي ، وهذا يعود الى شعور الطفل بالحرمان من والديه اللذان يشكلان مصدر بناء الثقة بالنفس في داخل الطفل ادى الى شعوره بالخجل من الأخرين بسبب هذا الحرمان الذي ادى بدوره الى الانسحاب وعدم مشاركة اقرانة اهتماماتهم و نشاطاتهم الذين يعيشون مع والديهم.

12-**يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية** : جاءت بالمرتبة الثانية عشر من حيث الاهمية و بمتوسط مقدار (1.95) ، وهذا يعود الى ان الطفل اليتيم يحتاج الى من يساعده ويوجهه ويقف بجانبه لكي ينجز المهمة التي يبده حتى النهاية كونه غير مدرك لقيمة العمل و المهمة المتاحة له بالشكل التام.

13-**يعاني قلق الانفصال عن ( والدته / والده ):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة عشر من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة (1.89) وهذا يعود بالتاكيد الى انه فقدان الطفل لأحد والديه أو كلاهما قد ولد لدى الطفل اليتيم الشعور بقلق الانفصال الذي سيزيد من خوفه وتوجسه من المستقبل الذي قد يحمل له الكثير من الألام استنادا" الى خبرة الحاضر الؤلمة المتمثلة بفقدان احد الوالدين او كلاهما.

14-**يتجنب التفاعل مع اقرانه خوفا من الضرب :** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة عشر من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره ( 1.87 ) ، وهذا يعود الى شعور الطفل بالضعف وعدم القدرة على المواجهة النتائج عن فقدان احد والديه او كلاهما اللذين يمثلان السند النفسي و الاجتماعي له.

15-**يجد صعوبة في أن يقضى وقت فراغه بطريقة مفيدة:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة عشر من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.87) وهذا يعود الى ان الطفل لازال يحتاج الى من يوجهه و يرشده في كيفية استثمار لوقت فراغه خصوصا وهو فاقد لاحد الوالدين او كلاهما اللذان يعدان الموجه الرئيس لسلوكه.

16-**يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته بصفة خاصة**

17-**يبدو عليه انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.**

18-**لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس:** جاءت هذه الفقرات بالمرتبة السادسة عشر والسابعة والثامنة عشر من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة ( 1.86 ) و (1.84 ) و (1.84) على التوالي، وهذا يعود لعدم حبه ورغبته في المدرسة الذي ادى الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديه.

19-**يبدي عدم اهتمام بظروف اسرته:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة عشر من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة ( 1.81) وهذا يعود الى ان الطفل لازال غير مدرك للمسؤولية اتجاه اسرته الناتج عن ضعف ادراكه لماهية الظروف التي تعيشها اسرته ومدى الصعوبات والتحديات التي تواجهها يوميا.

20-**يلجأ الى سرقة ممتلكات الاطفال المحيطة به:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة العشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره ( 1.79 ) وهذا يعود الى شعور الطفل بالحرمان من بعض الحاجات الاساسية وعدم اشباعها بالشكل المطلوب بسبب فقدان احد الوالدين أو كلاهما وعدم توفيرها له من قبل الأخرين الامر الذي أدى الى لجوءه الى محاولة سرقة ممتلكات الاطفال المحيطين به.

21-**يتظلم من معاملة المعلمين في المدرسة** :جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الحادية و العشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة (1.79) وهذا يعود الى عدم رغبة الطفل في المدرسة وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي يحاول أن يجد مبررات لفشله في المدرسة من خلال أظهار تظلمه من معاملة المعلمين له في المدرسة.

22-**سلوكه يتسم بالعناد و التمرد.**

23-**سلوكه يتسم بالاندفاعية والتهور:** جاءت هذه الفقرات بالمرتبة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.77) و (1.77) على التوالي وهذا يعود الى حرمان الطفل من العطف و الحنان من قبل والديه بسبب الفقد ادى الى ان يتصف سلوكه بالعناد والتمرد والتهور والاندفاعية حيث أن وجود الوالدين يكسبان الطفل الشعور بالاستقرار و الاطمئنان.

24-**يلجأ الى الكذب و التحايل في اكثر المواقف:** جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة و العشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.75) وهذا يعود الى شعور الطفل بالخوف من العقاب فضلا عن ذلك قد يلجأ الى الكذب في سبيل تحقيق مآربه واشباع حاجاته التي لا زالت لم تشبع بسبب فقدانه والديه.

25-**يتشاجر مع الاطفال المحيطين به:** جاءت هذا الفقره في المرتبة الخامسة والعشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة ( 1.74 ) ، وهذا يعود الى حرمان الطفل من الوالديه اللذان يشكلان الموجه الرئسي لسلوكه فضلا عن ذلك قد لم

يكن هناك من يحتض هذا الطفل بعد والديه وير شده ويوجه بالاتجاه الصحيح لذلك يلجأ الى المشاجرة مع الاطفال الأخرين.

26-**لديه عادة قضم الاظافر بالاسنان** : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة والعشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة (1.74) وهذا يعود الى ان عادة قضم الاظافر هي عادة سلوكية يعبر من خلالها الطفل عما يشعر به من ألم نفسي بسبب حرمانه من العطف والحنان الوالدي.

27-**يميل الى الانسحاب والعزلة عن اقرانه** : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة والعشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره ( 1.73 ) وهذا يعود الى شعور الطفل بانه يختلف عن اقرانه بسبب فقدانه لاحد والديا أو كلاهما من حيث الاهتمام والرعاية و العطف والحنان ، لذلك يلجأ الى العزلة تجنبا لهذه المشاعر الؤلمة التي تراوده باستمرار.

28-**يتعمد اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال المحيطين به** : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة والعشرون من حيث الاهمية بمتوسط مقداره (1.73)وهذا يعود الى شعور الطفل بالحرمان من تلبية حاجاته الظرورية من قبل ذويه بعد وفاة احد والديه أو كلاهما لذلك يلجأ الى اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال المحيطين به تعويضا عن الشعور بالحرمان ومحاولة لاشباع حاجاته الضرورية.

29-**يبدي عدم رضاه عن دور أمه في المنزل:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة والعشرون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.73) وهذا يعود الى ان زيادة ضغوطات الحياة ومتطلباتها اليومية ادى الى اندفاع بعض الامهات للعمل خارج المنزل لأجل توفير مستلزمات العيش للعائلة وهذا ما يؤدي في بعض الاحيان الى حدوث خلل واضح أو نقص في دورها في المنزل كونها تعمل لساعات طويلة تاركة المنزل وراءها.

30-**يضرب رأسه بعنف عند الغضب:** جاءت بالمرتبة الثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقدارة (1.73) وهذا يعود الى ان حرمان الطفل من احد والديه او كلاهما يدل على شعوره بعدم اشباع حاجاته الضرورية وهذا ما يجعله بغضب عند عدم اشباعها أو تلبيتها له بالوقت المناسب.

31-**يبدي تحديا ومعارضة للكبار:** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاحدى والثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.72) وهذا يعود الى ان الطفل يتسم سلوكه بالتمرد و العناد على سلطة الكبار التي لا تلبي متطلباته او حاجاته بالوقت المناسب فضلا عن ذلك سلطة الكبارقد تمثل للطفل خنق لحرياته وتحركاتهلذلك فهو يرفض سلطة الكبار ويبدي المعارضة لها.

32-**يميل الى التغيب عن المدرسة ( لا يحب المدرسة ) :** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية والثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.71) وهذا يعود الى وجود من يهتم به و يتابعه خلال المراحل الدراسية ويأخذ بيده ويعلمه ،فضلا عن ذلك قد لم يكن هناك من يتابعه ويهتم به وبدروسه في المنزل لذلك فهو يميل الى ترك المدرسة والتغيب عنها باستمرار لاجل التخلص من متابعة المعلمين له في المدرسة وخارجها.

33-**يحب مخالطة رفاق السوء**

34-**يميل الى تناول بعض العقاقير المهدئه** :جاءت هذه الفقرات بالمرتبتين الثالثة و الثلاثون والرابعة والثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره (1.69) و (1.68) على التوالي ، وهذا يعود الى ان غياب سلطة احد الوالدين أو كلاهما يعد عامل رئيسي ومهم في انحراف سلوك الطفل وعدم تشكيل هويتة بالشكل الصحيح ، لذلك فهو يلجأ الى مخالطة رفاق السوء بسبب غياب هذه السلطة التي تمنحه الثقة الكافية والهوية الواضحة لأجل الشعور بالهوية التي يطمح لها من خلالهم . لذلك

يميل الى تقليدهم في كل سلوكياتهم شعورا منه بان هويته ومكانته تكمن في الجماعة التي ينتمي لها.

35-**يبدي نزعة الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة :** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة والثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره(1.67)وهذا يمثل احدى الاليات الدفاعية التي يستخدمها الطفل وهي ازاحة ما يشعر به من الآم الحرمان على الاشياء والاشخاص المحيطين به تخلصا من تلك الآلام التي يشعر بها.

36-**سلوكه يتسم بالعدوانية مع الاطفال المحيطين به::** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة والثلاثون من حيث الاهمية وبمتوسط مقداره ( 1.60) وهذه نتيجة حتمية لكل ما يعانيه الطفل من الآم الحرمان من والديه بسبب الفقدان ولانه لم يكن هناك من يعوضه الحب والحنان والعطف الذي لم يخطى به من قبل والديه بسبب فقدانه لهم.

**ثانيا: التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق(مدرسة كافل اليتيم) وفقا لمتغير النوع (ذكور ،اناث).**

**تم ترتيب فقرات استبانة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق تنازليا على وفق اوزانها المئوية لكل من الذكور والاناث ، وكما موضح في الجدول (4)**

## الجدول (4)

## يبين ترتيب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام تنازليا" على وفق اوزانها المئوية لكل من الذكور والاناث

| ت | رقم الفقرة | الفقـــــــــــــــــــــــــــــرات | الوزن المئوي للذكور | الوزن المئوي للاناث |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يحاول ترك المدرسة لاجل العمل. | 66.00 | 78.00 |
| 2 | 34 | يشعر بانه وحيد في هذه الدنيا. | 65.33 | 77.33 |
| 3 | 16 | يشعر بالحرمان من العطف والحنان. | 65.00 | 77.33 |
| 4 | 24 | يشعر بالحزن. | 63.67 | 77.33 |
| 5 | 15 | يجد صعوبة في التحدث امام المحيطين به. | 63.33 | 76.00 |
| 6 | 17 | تراوده رغبة في البكاء في اغلب المواقف. | 63.33 | 76.00 |
| 7 | 14 | يخشى سلطة المعلم. | 63.00 | 74.00 |
| 8 | 22 | يبدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما يجول في نفسه. | 62.67 | 74.00 |
| 9 | 33 | يبدي شعورا"بالضيق من متابعته في دراسته بصفة خاصة. | 62.33 | 72.67 |
| 10 | 35 | يصعب عليه ان يكمل عملا" او مهمة حتى النهاية. | 62.33 | 72.33 |
| 11 | 28 | يبدو عليه انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. | 61.67 | 72.33 |
| 12 | 23 | يميل الى عدم مشاركة اقرانه اهتماماتهم ونشاطاتهم. | 61.33 | 69.67 |
| 13 | 11 | يشعر بانه لااحد يساعده في حل مشكلاته. | 61.00 | 65.67 |
| 14 | 30 | يجد صعوبة في ان يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة. | 60.67 | 65.67 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 15 | 29 | يبدي عدم اهتمام بظروف اسرته. | 60.33 | 64.33 |
| 16 | 12 | يتظلم من معاملة المعلمين في المدرسة. | 60.00 | 64.00 |
| 17 | 36 | لايبدي تجاوبا" مع المعلمين في الدروس. | 60.00 | 63.67 |
| 18 | 21 | سلوكه يتسم بالاندفاعية والتهور. | 59.67 | 63.00 |
| 19 | 20 | يشعر بالخجل من الاخرين. | 59.33 | 62.33 |
| 20 | 27 | يتجنب التفاعل مع اقرانه خوفا" من الضرب. | 59.33 | 62.33 |
| 21 | 9 | يلجأ الى سرقة ممتلكات الاطفال المحيطين به. | 58.67 | 61.67 |
| 22 | 31 | يبدي تحديا" ومعارضة للكبار. | 58.67 | 60.67 |
| 23 | 13 | يتشاجر مع الاطفال المحيطين به. | 58.33 | 60.33 |
| 24 | 26 | يضرب راسه بعنف عند الغضب. | 58.00 | 60.00 |
| 25 | 10 | سلوكه يتسم بالعناد والتمرد. | 57.33 | 60.00 |
| 26 | 7 | يتعمد اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال المحيطين به. | 57.00 | 59.67 |
| 27 | 19 | يبدي عدم رضاه عن دور امه في المنزل. | 57.00 | 59.00 |
| 28 | 25 | يميل الى تناول بعض العقاقير المهدئة. | 57.00 | 59.00 |
| 29 | 18 | لديه عادة قضم الاظافر بالاسنان. | 56.67 | 58.67 |
| 30 | 5 | يعاني قلق الانفصال عن (والدته/والده). | 56.33 | 58.00 |
| 31 | 32 | يحب مخالطة رفاق السوء. | 56.33 | 58.00 |
| 32 | 6 | يلجأ الى الكذب والتحايل في اكثر المواقف. | 55.67 | 57.33 |
| 33 | 8 | يميل الى التغيب عن المدرسة باستمرار ( لايحب المدرسة). | 55.67 | 56.67 |
| 34 | 4 | يميل الى الانسحاب والعزلة عن اقرانه. | 54.67 | 56.00 |
| 35 | 2 | يبدي نزعة الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة. | 54.33 | 55.00 |
| 36 | 3 | سلوكه يتسم بالعدوانية مع الاطفال المحيطين به. | 51.00 | 53.67 |

**وقد اظهرت نتائج البحث مايلي:**

**1-وجود فروق ذات ولالة احصائة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور بالنسبة للفقرات**

- يحاول ترك المدرسة لأجل العمل
- يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراستة بصفة خاصة
- يصعب عليه ان يكمل عملا او مهمة حتى النهاية
- سلوكه يتسم بالاندفاعية والتهور
- يبدي تحديا ومعارضة للكبار
- يضرب رأسه بعنف عند الغضب
- يميل الى تناول بعض العقاقير المهدئة
- يحب مخالطة رفاق السوء

وفقا لاوزانها المئوية المدرجة في الجدول اعلاه ، هذه نتيجة طبيعية تعود لاختلاف اسلوب التنشئة الاجتماعية بين الذكوروالاناث في مجتمعنا حيث تفسح المجال للذكر بالخروج للعمل ومزاولة مختلف الوانه وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في تلبية الحاجات ، بينما تمنع الانثى من ذلك خوفا عليها بسبب الظروف الراهنة وهذا ما جعلها أن تعتمد على ذويها في سد احتياجاتها بعكس الذكر الذي يعتمد على نفسه في ذلك بسبب ظروف الحياة وما تحتويه من ضغوط و توترات واحباطات كلها كفيلة بان تجعل الذكور يختلفون عن الاناث في بعض المظاهر السلوكية.

**2-وجود فروق ذات دلالة احصائة بين الذكور و الاناث واصالح الاناث بالنسبة للفقرات**

- يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا
- يشعر بالحرمان من العطف والحنان

- يشعر بالحزن
- يجد صعوبة في التحدث امام المحيطين به
- تراوده رغبة في البكاء في اغلب المواقف
- يخشى سلطة المعلم
- يبدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عمايجول في نفسه
- يصعب عليه ان يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية
- يميل الى عدم مشاركة اقرانه اهتماماتهم ونشاطاتهم
- يشعر بانه لا احد يساعده في حل مشكلاته
- يجد صعوبة في ان يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة
- لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس
- يشعر بالخجل من الأخرين
- يتجنب التفاعل مع اقرانه خوفا من الضرب
- يلجأ الى سرقة ممتلكات الاطفال المحيطين به
- سلوكه يتسم بالعناد والتمرد
- يتعمد اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال المحيطين به
- يبدي عدم رضاه عن دورامه في المنزل
- لديه عادة قضم الاظافر بالاسنان
- يعاني قلق الانفصال عن ( والدته / والده )
- يلجأ الى الكذب والتحايل في اكثر المواقف
- يميل الى التغيب عن المدرسة باستمرار ( لا يحب المدرسة )
- يميل الى الانسحاب والعزلة عن اقرانه
- يبدي نزعة الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة
- سلوكه يتسم بالعدوانية مع الاطفال المحيطين به

وفقا لاوزانها المئوية المدرجة في الجدول اعلاه ،هذه النتيجة تعود الى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للاناث وتعرضهن لمختلف الضغوط والاحباطات والتوترات بحكم طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تفرض عليهن التواجد في المنزل نتيجة للظروف الاجتماعية التي تضع القيود على حركة الانثى في المجتمع ، فضلا عن ذلك طبيعة الثقافة الاجتماعية السائدة في مجتمعنا التي تربي الانثى على اساس الخضوع لسلطة الذكر ، كل ذلك يسهم بصورة أو باخرى في كبتها للمشاعر والذكريات المؤلمة والعجز في التعبير عنها وهذا سبب يكفي لجعلها تعاني من بعض المشكلات السلوكية اكثر من الذكر.

**3-لم تظهر فروق ذات دلالة احصائة بين الذكور والاناث في الفقرات**

- يبدي عدم اهتمام بظروف اسرته
- يتظلم من معاملة المعلمين في المدرسة
- يتشاجر مع الاطفال المحيطين به.

وفقا لاوزانها المئوية المدرجة في الجدول اعلاه ، وهذه النتيجة تعود الى كلا من الذكور و الاناث يعيشون ظروف حياتيه متشابهة ، اذ أن كلاهما يعاني من الحرمان من العطف والحنان والرعاية الوالدية الكافية وهذا ماينعكس على سلوكهم العام سواء في مدرسة او في البيت او مع الاقران.

**التوصيات:**

**بناءأ على ماتوصل اليه البحث من النتائج نوصي بالاتي**

1. ضرورة توجيه الاهتمام بالخدمة النفسية والاجتماعية للايتام في العراق وذلك باعداد برامج دعم نفسية واجتماعية من قبل الاخصائين النفسين والتربوين والمرشدين على حد سواء

2. الاهتمام بالاتصال الشخصي المباشر مع الايتام من قبل المرشدين النفسين والاجتماعين
3. محاولة دمج الاطفال الايتام في الحياة الاجتماعية للمجتمع وعدم عزلهم عن المشاركة في الانشطة العامة وخاصة الاناث منهم.
4. وضع الحلول الجذرية لحل مشكلة الايتام في المجتمع من خلال توجيه انتباه المسؤولين لهذه الشريحة المهمة في المجتمع وحمايتها من الانحراف والمشاكل الموجودة في المجتمع
5. توجيه الاهتمام والرعاية الكافية للدور والمدارس التي تأوي الايتام في العراق ومحاولة توفير كل مستلزمات العيش المطلوب من قبل الدولة لاجل توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم.
6. اعداد برامج تثقيفية توعوية للقائمين على تربية هؤلاء الاطفال سواء في المدارس أو دور الايواء أو ضمن اسرهم عن أسس التربية الصحيحة لهؤلاء الاطفال تجنبا للمشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام في العراق.

المقترحات:-

1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تضم دور الايتام في محافظة بغداد .

2-اجراء دراسة مقارنة بين الاطفال فاقدي الاب او الام في المشكلات السلوكية التي يعاني منها.

3-اجراء دراسة عن المشكلات السلوكية بين الاطفال الايتام والاطفال الذين يعيشون مع احد الابوين (الطلاق) دراسة مقارنة.

**المصادر العربية:**

- البدري، عبلة اسماعيل(2000): **دور المشرف الاجتماعي وعلاقته بتكيف الاطفال في المؤسسات الايوائية**، اطروحة دكتوراه ، معهد الطفولة ، جامعة

عين شمس. من السويهري، علي عبد الله( 2009 ): المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الايتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة ام الفرى، كلية التربية.

- ابراهيم، عبد الستار(2000): *الضغوط اللاحقة للصدمات النفسية والانفعالية منهج سلوكي متعدد المحاور لفهمها وعلاجها*، المؤتمر الدولي الثالث، الخدمات النفسية والاجتماعية في مجتمع متغير، مكتب الانماء الاجتماعي،ج1،ط1، الكويت.
- ابن الاثير ،الامام مجد الدين ابي السعادات: *النهاية في غريب الحديث والاثر*، تحقيق ظاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي.ج5، بيروت : دار احياء التراث العربي.
- أنيس،ابراهيم واخرون(2006): المعجم الوسيط، *حل مشكلة الايتام ضمن تعاليم الاسلام*.ط2، دار احياء التراث./ من صيام، فايزة احمد يوسف.
- بوشاشي ، سامية(2013): **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر.
- توق، محي الدين واخرون(2001)*سس علم النفس التربوي*، ط1،عمان دار الفكر
- –الداهري، صالح حسن محمد،وهيب عبيد الكبيسي(1999):،*علم النفس العام* ، دار الكندي للنشر والتوزيع .
- –الدمرداش،احسان محمد(1976): *مفهوم الذات عند الاطفال المحرومين من الاب*، جامعة عين شمس، كلية البنات ، رسالة ماجستير غير منشورة.

- حسين، قبيل كودي(1986):دراسة **مقارنة في المشكلات النفسية – الاجتماعية بين التلاميذ من ابناء الشهداء واقرانهم الاخرين في المرحلة الابتدائية**، جامعة بغداد، كلية التربية( رسالة ماجستير غير منشورة)
- الخطيب،هشام واحمد الزيادي(2001):*الصحة النفسية للطفل*،الدار العلمية والدولية للنشر ودار الثقافة،عمان.
- راجح،احمد عزت،(1970):*اصول علم النفس*،دار المعارف،ط12 ،مصر ،
- الرشيدي،بشيرصالح(2000):*الاضطرابات التالية للاحداث الصدمية(دراسة ايبديمولوجية)*،مكتب الانماء
- الاجتماعي،ط1 ،.
- الزراد، فيصل محمد خير(1984): *الامراض العصابية والذهانية والاضطرابات السلوكية*، دار القلم، بيروت، لبنان.
- –الزبيدي،كامل علوان وجاسم فياض الشمري( 1999): *علم نفس التوافق*،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر.
- –الزوبعي،عبدالجليل،واخرون(بدون سنة):علم النفس التربوي،مديرية مطبعة وزارة التربية،رقم2،اربيل
- السردية، مها مرشد عايد(2002): **المشكلات السلوكية لدى اطفال دور رعاية الايتام من وجهة نظر معلميهم**، رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية.
- السويهري، علي عبد الله( 2009 ): **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الايتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة ام الفرى، كلية التربية.
- – السيدعبيد ، ماجدة بهاء الدين( 2008): *الضغط النفسي ومشكلاته واثره على الصحة النفسية*، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

- –شلتز،داون،(1981):*نظريات الشخصية*،ترجمةحمددلي الكربولي،وعبد الرحمن القريشي،بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،.
- صيام، فايزة احمد يوسف(2006): *حل مشكلة الايتام ضمن تعاليم الاسلام*، كلية الدراسات العليا دراسات اسلامية معاصرة، جامعة القدس.
- طه،فرج عبد القادر، (1980):*سيكولوجية الشخصية المعوقة لانتاج في التوافق المهني والصحة النفسية*،مجموعة علم النفس الانساني،مكتبة الاخانجي
- عبد الرحمن، سعد(1993): *صدمة مابعد الحرب الابعاد النفسية والاجتماعية*، الحلقة النقاشية الاولى، مكتب الانماء الاجتماعي،مطبعة ذات السلاسل، الكويت.
- عبد الغفار، انور فتحي(1985): **العلاقة بين ادراك الحرمان الاجتماعي والصحة النفسية والابتكار لدى الافراد المودعين بالمؤسسات الايوائية الاجتماعي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المنصورة.
- عبد القادر، اشرف(2000): دراسة *مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الاطفال الايتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة* ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(34)، القاهرة.
- العطية،عبد الله محمد،(2002):*فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر*،مجلة مركز البحوث التربوية،العدد21،قطر،.
- العيسوي،عبد الرحمن،(2000):*التربية النفسية للطفل والمراهق*،ط1 ،بيروت،دار الراتب الجامعية
- –العيسوي ،عبد الرحمن محمد (،2000 ):*الاسس النفسية لارشاد المراهق* ،دار النشر والتوزيع الاسلامي في التشكيلة المعلوماتية /الامارات .

- فائق ، احمد(1981): *الامراض النفسية والاجتماعية* ، دار اتون للطباعة والنشر
- القاسم، جمال واخرون(2000): *الاضطرابات السلوكية* ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- الوقفي،راضي،(1998):*مقدمة في علم النفس*،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط3 ،عمان.
- القيسي، طالب ناصر حسين(1988): **دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين البنين فاقدي الاب واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- كاظم،هامل(2008): *اليتيم وحقوقه الاجتماعية في الاسلام*،مجلة العمل والمجتمع، العددان5، 6،تصدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- الكاساني،علاء الدين(587هـ) :*بدائع الصنائع*،ط2،بيروت، 1982.من صيام، فايزة احمد يوسف
- كونجر، جون واخرون(1970):*سيكولوجية الطفولة والشخصية*.ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، وجابر عبد الحميد جابر ، القاهرة، دار النهضة العربية. (2006):*حل مشكلة الايتام ضمن تعاليم الاسلام* ،كلية الدراسات العليا،دراسات اسلامية معاصرة
- الكيال،دحام علي محمد(1970): *دراسات في علم النفس*، مؤسسة الانوار، ط2 الرياض جامعة القدس.
- –مدنات،لوجني،(2001):*تربويات*،عمان،مجدلاوي،الجزءالخامس،ط1،.

–المزين، سليمان حسين موسى(2010): *مشكلات الاطفال الايتام في المدارس الخاصة من وجهة نظر معلميهم وسبل الحد منها*، كلية التربية ، الجامعة الاسمية ، غزة.

- ملحم،سامي ومحمد(2000):*مناهج البحث في التربية وعلم النفس*،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.
- المليجي،حلمي(2001):*علم نفس الشخصية*،دار الرشقة العربية،بيروت.
- منظمة الصحة العالمية (2002):*تصنيف الاضطرابات الطب النفسي والعقلي ،التصنيف العالمي العاشر للاضطرابات العقلية والسلوكية* ،جملة الثقافة النفسية مجلة (7) العدد (25) دار النهضة العربية ،بيروت.
- الناصر، فهد عبد الرحمن( 2004):*نظرة وتعامل المجتمع والمؤسسات مع الاطفال الايتام مجهولي الوالدين*، وزارة الشؤون الاجتماعية، الكويت.
- اليونسيف(1995): *مساعدة الطفل الذي يعاني من الصدمة النفسية*،مكتب اليونسيف الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا،عمان ،الاردن.

Refrences

Abid AL Goafar , Anwar Fathi (1980) *The relationship among social deprivation perception , Mental health and innovation among persons living in social sheltering foundations , unpublished disstratio* , college of Arts , AL Mansura university .

Abid AL kader Ishrif (2000*) Acomparative study of some of psychological needs and Emotional problems among a sample of orphans and Normal's in late childhood* , college of Education in AL ZAKAK , VOL34 , cairo .

Abid AL Rahman , Saad (1993) *Post traumatic disorder after war* , social mental Fields, 1st seminar social development office , that al salaseel printing house , Kwait .

AL Badri ,Abla Ismaeel (2000) *The role of social worker and its relation with childrern adaptation in sheltering foundations , a dissertation ,childhood inistituation,* Ain shames university ,ALswaihiry,Ali Abid allha,(2009) social psychological problems among orphans in charitable foundation ,Holy Meca,thesis, Um AL qura university, college of Education.

AL Dahiry , salha Hassan Mohammad , whaib obied AL Kubasy (1999) *General psychology*, AL kindy publishing and distributing house .

AL Isawi , Abid AL Rahman (2000) *Mental Education of child and teenager* ,ed1 , Beirut , college Rateb house.

AL Isawi , Abid AL Rahman Mohammad (2000) *Mental basis to counsel teenager* ,Islamic publishing and distributing house/NAE .

AL Kasani ,Al aa aldeen (587H) *Magnificent works (Buda at sanayeh )*,ed2 ,Beirut ,1982 , by saim Faize Ahmed Yosif

AL Kateeb , Hisham Ahmed AL Zabadi (2001) *Mental health of the child* , International Scientific publishing house , Aman .

AL Maliji , Halmi (2001) *Personality psychology* , Arab Rushka house , Beirut .

AL mazen , Suleiman , Hussain Mosa (2010*) The problems of orphans in special schools from the point of view of their teachers and the needed ways to reduce them* , college of Education , Islamic university , Gaza .

AL Nasser , Fahed Abid AL Rhman (2004*) The treatment of society and Institutions with unknown parents orphans* , Ministry of social affairs , Kuwait .

AL Qaisi , Talib Nassir Hussein (1988*)A comparative study on self concept between orphans boys and their peers living with their parents( un published thesis)* , college of Education , Baghdad university.

AL Qasim , jamal et al . (2000*) Behavioral disorders AL Safa house* for publishing and distribution , Amman .

AL Rashid , Basher Salh (2000*) Post traumatic of stresses (Ideomological study )* , social development office ed1 .

AL sardiah , Maha Murshid Aid (2002) *Behavioral problems among children at orphanages depending on their carves paint of views* , distraction , Gordon university.

AL Swaihiry , AIi abid allha (2009) *Social and psychological problems among orphans at charitable society in* , Holy Meca ,thesis , Um AL Kura university, college of Education .

AL Swainiri ,Ali Abid allah (2009) *Social and psychological problems among orphans at charitable society in holy Mecaa* , a thesis , um al kuroh university ,college of Education .

AL Wakfi , Radi (1998*) An introduction in psychology* ,AL shrooq house for publishing and distribution , ed3 , Amman.

AL Zrad , Faisal Mohamed Kair (1984) *Neurological and psychotic diseases and behavioral disorders* , AL Kalam house , Beirut , Lebanon.

ALZubaide , Abid AL jaleel et al . (un dated ) Educational psychology printing, house in education ministry, no2 , Arbil .

AL Zubaidi , Kamel AL wan and Jasim Faid AL shemiri (1999*) Compatibility psychology* , ALmousl , AL Kutab house for printing and publishing .

ALadia ,Abid Allah Mohammad (2002*) The effect of behavioral cognitive counseling program on reducing some of common anxiety disorder among a sample of children in Qatar*, Educational Research center magazine ,vol21 ,Qatar

AL-Damardash ,Ahsan Mohammad (1976 ) *The concept of self among father deprived children* , Ain shames university , women college , un published thesis.

ALsaid Aobid , Majed Baha aldeen (2008) *Psychological stress and its problems and its effect on mental health* , ed1 , safa house for publishing and distribution , Aman.

Anees , Ibraheem etal (2006*) ALwaseed dictionary* ed.2 , the house of Arab heritage revival by seam ,FAaiza Ahmed yousif : the solution of Orphans depending or Islam traditions.

Bushshi ,

Samia (2013) *Aggrisivness behavior and its relation with social and*

*psychological Adjustment among university students* , a thesis , social and human science college , molood mammary university , Tizi wazo , AL giria .

Faik , Ahmed (1981) Social and psychological disease, Atoon house for printing and publishing .

Hussain , Kabeel Kudi (1986 ) *A comparative study or social psychological problems among the martyrs sons students and their mates in elementary grade* , Baghdad university, college of education (un published thesis.

Ibin AL Atheer ,majd aldeen abi AL saadut Imam : The end of odd saying and trace by Daher Ahmed AL Zawi & Mahmood Mohamad AL tnahi ,vol5 : the house of Arab heritage revival.

Ibraheem, Abid ALstaar (2000) *Post stresses of emotional and psychological traumas* , Multi sides behavioral approach to understand and treated them ,3rd international conference , social and psychological services in changing society , social development office , vol1 , ed1 , Kuwait.

Kadim , Hamel (2008) *Orphan and his social rights in Islam* , work and society magazine ,vols5,6 publishing by Ministry of Labor and social affairs .

Konjer , johan , et al .(1970) *Psychology of childhood and personality* . translated by Ahmed Abid ALaziz Salama & jabber Abid AL hameed , cairo , Arab uprising house (2006) *: The solution*

*of orphans problem depending on Islamic tradition* , post graduate college , Modern Islamic studies .

Midnight ,Lojni (2001) Education , Amman , Mijedalay , vo15 ,ed1 .

Molhen , Sami & Mohammed (2000) *Research methods in Education and psychology* ,ed1 , AL maysara house for publishing , distributing and printing , Amman .

Rajeh , Ahmad Azit (1970) *Foundations of psychology* ,Dar AL maref ed12 , Egypt .

Seiam , Faiza Ahmed Yosif (2006) *The solution of orphan problem depending on Islam tradition post graduate collge* , modern Islamic studies AL Quds university.

Sheltz , Dawn (1981) *Personality theories* , translated by Hamdely AL Karbuli and Abid ALRahman AL Qurashi ,Baghdad , ministry of higher Education and scientif research .

Taha , Frah Abid AL Kader (1980 ) *Psychology of handicapped personality or occupational adjustment and mental health* , Humane psychology group , AL akhanji library .

Tok , Mohialdeen etal. (2001) *Foundations of Educational psychology* .ed1, Amman , AL Fiker house.

UNICEF (1995) *Aiding a child with truma*, Reginal unicef at middle East and North of Africa , Amman , Jordan .

World health organization (2002) *Classification of psychiatric disorders* , 10 International classification of behavioral and mental disorders , psychological culture magazine , vol25 , Arab Renaissance house , Beirut .

**المصادر الاجنبية:**

- Bowlby,j.(1963) *Pathological mourning and childhood mourning*. Journal of the American Psychoanalytic Association,pp 500-541.
- Dohren,P (1991) *Along way from home,* Chicago's problems of homeless children and the school,sponsorinc- agency, poverty and race action council,washingtondc,diss- absinthe.
- Merry ,F.anl Kenneth:(1993) *Psychosocial function in children after death of apparent* "American, Journal of psychiatry, p .p511-512.
- Hodges Jill(1978) *The effect of early Institutional Rearing on the development of children* ,journal of child psychology psychiatry printed in great Britain, vol 19 p.p 99-118.
- Hurlock, E.B(1968) *Developmental psychology*,3rd ed. new York: Mc Grow Hill Book Co.
- Murray ,H.A(1938) *Explorations in personality* .New York; Oxford University Press.

- Terry, L.C. (1983) *Chowchilla revisited : The effects of psychic trauma four years after a school bus kidnapping* . American journal of psychiatry , 140(2), pp 1543-1550 .